

العيد

جورج شاهين

للعام السادس على التوالي احتفلت المديرية العامة للامن العام بالذكرى الرابعة والسبعين للتأسيس بمبادرة من المدير العام اللواء عباس ابراهيم منذ ان احيا المناسبة وكرسها في احتفال سنوي بدءاً من العام 2013، فتحوّل 27 آب يوماً وطنياً تحتفل به في المقر العام في المتحف وفي دوائرها ومراكزها الاقليمية والحدودية كلها



عند النصب التذكاري.

الأمن العام أحياء الذكرى الـ 74 للتأسيس من التحرّيين الأوائل الى المديرية تراكم في الشراكة لضمان الأمن والإستقرار

3845 الذي اصدره رئيس الجمهورية بشارة الخوري في 27 آب 1945 ووقعه رئيس الحكومة وزير الداخلية بالوكالة سامي الصلح. على هذه الخلفيات التاريخية أحييت المديرية العامة للأمن العام الذكرى الرابعة والسبعين للتأسيس في سلسلة من الاحتفالات جرت صباح الثلاثاء 27 آب في الدوائر المركزية والاقليمية في كل المناطق اللبنانية في وقت واحد. بعد رفع العلم وسط مراسم تقليدية تليت "النشرة التوجيهية" التي وجهها المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الى العسكريين في هذه المناسبة. جرى الاحتفال المركزي بالذكرى في باحة مقر الادارة المركزية للمديرية العامة في منطقة المتحف برئاسة المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم ممثلاً بالعميد الياس البيسري وحضور عدد من الضباط والعسكريين.

على وقع نشيد الموق الذي عزفته موسيقى الامن العام، وضع العميد البيسري اكليلاً من الزهر على النصب التذكاري لشهداء الامن العام، ثم القى على العسكريين باسم المدير العام "النشرة التوجيهية" التي شدد فيها على وجوب رفع مستوى مكافحة خلايا التجسس التابعة للعدو الاسرائيلي وتلك التي تتبع الارهاب التكفيري، لافتاً الى ان ما حققه الامن العام من انجازات امنية وإدارية يلقي المزيد من المسؤولية لتحقيق الافضل للبنان.



العميد الياس البيسري يضع اكليلاً من الزهر باسم اللواء عباس ابراهيم على نصب "شهداء الامن العام".

وكما تحولت "الجنדרمة" الى قوات "الدرك"، و"رجال القناصة" الذين صاروا "الجيش"، كان تحول التحرّيين الأوائل منذ عشرينات القرن الماضي تدريجاً في مهمات تطورت بمرور الوقت وصلاحيات انبثقت من امرة الانتداب الفرنسي الى ان ولدت نواة المؤسسة كـ"مصلحة" في تموز 1945، قبل ان تتحوّل الى "مديرية" يرأسها ادوار ابوجودة كمدبر لها. وهو ما تكرر بالمرسوم

تلازم القرار يومها مع آخر قضى بوضع "نصب شهيد الامن العام" في باحة المبنى الرئيسي الذي اختصر برخامته الرمزية شهادة رجالاته، وأولئك الذين بذلوا دماءهم في سبيل الواجب. الى جانب من مارس الدور الذي تطور لاحقاً الى ما بلغه على المستوى الوطني شريكاً في توفير الأمن والاستقرار ومكافحة الارهاب الى جانب الجيش والمؤسسات الامنية في البلاد.



كما اكد على استمرار العمل على تطوير اداء المديرية وفقاً للخطة الموضوعية، ونبه الى ان ما تم تحقيقه في المجال الامني بالتوازي مع المهمات والواجبات الادارية "جنبّ وطننا اهواليا لو تحققت، لكانت سفكت دماء مئات الابرياء، وعانت الفتن فيه خراباً ودماراً وويلات". وانتهى اللواء ابراهيم الى التشديد على العسكريين بوجوب الوفاء بقسمهم وتقديرهم انتماءهم الوطني على كل ما عداه من اعتبارات، لافتاً الى ان "اداءكم كان مدعاة فخر للبنانيين ولكم، وقد حملكم ايضا المزيد من المسؤولية لحماية وطنكم وشعبكم في مواجهة الخطرين الاسرائيلي والتكفيري". ودعا العسكريين الى التزام القوانين لأن ذلك كفيل بتحقيق خطوات نوعية ومتقدمة في مجالات تقديم الخدمات المتطورة، وفي ادارة المعابر والمراكز الحدودية والمرافق البحرية والجوية، وفي تنمية مهاراتهم الامنية والادارية. تزامناً، في المناسبة عينها، نفذت للمرة الاولى دائرة

الرصد والتدخل في المديرية العامة للامن العام مناورة عسكرية بحرية في المياه المقابلة لمرقاً بيروت. حاكت المناورة عملية مطاردة وتوقيف ارهابي خطير يحاول الفرار من لبنان على متن



موسيقى الامن العام ايذاناً ببدء الاحتفال.

اللواء ابراهيم للعسكريين:

إداؤكم جنبّ وطننا اهوالياً لو تحققت، لسفكت الدماء

وكذلك من حدودنا الشرقية والشمالية مع سوريا، كلاهما يريد بالبلاد فتناً وحروباً. وعليه، فأنتم مسؤولون مع رفاقكم في سائر المؤسسات الامنية عن بقاء لبنان آمناً ومستقراً على طريق بناء الدولة القوية. ونجاحكم في المواجهة يكون بالتدريب والجهوزية والاستعداد الدائم، وببذل الجهد في التقصي عن الخلايا التجسسية والارهابية لاجباط اي محاولة للتلاعب بالامن، او تهديد السلامة العامة في البلاد.

ايها العسكريون،

ان مثابرتكم على العمل الجاد، المبني على الحقوق والواجبات، والمركّز على التقيد بالقوانين والتعليمات، كفيل بتحقيق خطوات نوعية ومتقدمة اولاً في مجالات تقديم الخدمات المتطورة التي نعمل على تأمينها للمواطنين تبعاً، ثانياً في ادارة المعابر والمراكز الحدودية والمرافق البحرية والجوية، وثالثاً في تنمية مهاراتهم الامنية والادارية وتعاونكم البناء مع الهيئات المدنية والمجتمعية. ان صهر كل هذه العوامل مع بعضها البعض يؤدي الى رفع مناعة الدولة في وجه اي خطر مهما كانت تسميته، ويشد من عزيمكم وعزم اللبنانيين للاتكاء على مفهوم المواطنة الصالحة ومعنى الحفاظ على مصلحة الوطن ومقدراته، كما يساعد في ورشة النهوض الاقتصادي والمالي والاجتماعي والبيئي الذي يئن منها لبنان.

ان التزامكم هذه المبادئ والعمل بموجبها يؤكدان بعدكم الوطني الصافي وترفعكم عن عصبية المناطق والطوائف، وتقديركم انتماءكم اللبناني على كل ما عداه. فكونوا على قسمكم "خدمة وتضحية"، من اجل مستقبل افضل لكم ولابنائكم. عشتم، عاش الامن العام، عاش لبنان".

في ما يلي نص "النشرة التوجيهية" للمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم في العيد الـ 74:

"ايها العسكريون، يحضر عيد الامن العام هذه السنة، وعيون اللبنانيين والعالم شاحصة الى الدولة ومؤسساتها، ومنها المديرية العامة للامن العام، وما ستقوم به للخروج من نفق الازمة غير الخافية على احد. وتحضرنا ايضا في هذا العيد كل الانجازات الادارية والامنية التي قامت على خطط مستمرة، قصيرة ومتوسطة الامد، تحقق معظمها خلال السنوات الماضية، وكانت كلها وثبات نوعية في "الخدمة والتضحية"، شعار من عمر الامن العام، لا يتغير لا بالشكل ولا بالمضمون، شكل ولا يزال مظلة الثبات والديمومة للمديرية العامة للامن العام وعسكرييها، الذين يعملون بوحية في ميادين الادارة والامن وفقاً للنصوص القانونية والصلاحيات الممنوحة. لذا، المطلوب منكم هو المضي قدماً في تحقيق الاداء الأفضل، وتقديم التضحيات التي اقستمت على بذلها مهما كانت الصعوبات والمعوقات، دفاعاً عن لبنان وخدمة لشعبه وللزائرين والمقيمين من دون اي تمييز. ايها العسكريون،

ان ما قمتم به من اداء نوعي، من خلال العمليات الاستباقية على المستوى الامني في اطار تثبيت واقع لبنان الآمن، جنبّ وطننا اهوالياً لو تحققت، لكانت سفكت دماء مئات الابرياء، وعانت الفتن فيه خراباً ودماراً وويلات. فكان اداؤكم مدعاة فخر للبنانيين ولكم، وقد حملكم ايضا المزيد من المسؤولية لحماية وطنكم وشعبكم في مواجهة الخطرين الاسرائيلي والتكفيري اللذين يهدداننا من حدودنا الجنوبية مع فلسطين المحتلة،

مناورة توقيف إرهابي في عرض البحر



الانطلاق.



التوجه الى الزورق.



التقدم بحذر على سطح الباخرة.



الصعود الى الباخرة.



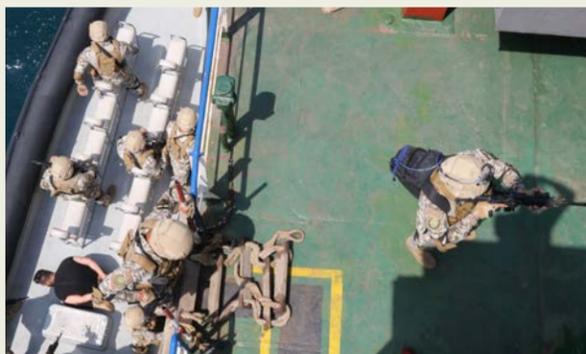
سوق المشتبه به.



ضبط المشتبه به.



انتهاء المهمة والعودة.



المشتبه به في الزورق.



تعميم النشرة التوجيهية "الاشارة" في مركز امن عام المصنع.



تعميم النشرة التوجيهية "الاشارة" في دائرة امن عام مرفأ بيروت.

ومكافحة الاتجار بالبشر، وعمل الاعلام العام المرتكز على القوانين والانظمة المرعية. وناقشت الحلقة علاقات الامن العام مع المواطن فكانت سلسلة تحقيقات عن مركز امن عام الجديدة والمطار ومركز امن عام المصنع الحدودي، وآلية العمل فيها كما في الدوائر والمراكز الاقليمية. وفي الحلقة ايضا شرح للمعاملات التي تنفذ في دائرة العلاقات العامة، بالاضافة الى الحديث عن دور المرأة في الامن العام والحضانة لاولاد العسكريين، ومشروع "رؤية 2021" وتقييم خدمات الامن العام الالكترونية الحالية والمرتبقة. وكان حوار ايضا عن مواجهة الارهاب ومكافحته. وعرض تحقيق عن المهمات التي نفذها الامن العام انطلاقا من الصلاحيات الموكلة اليه، والتي ادت الى تبادل مخطوفين او اسرى، والوساطات التي قام بها اللواء ابراهيم في الداخل والخارج

عن تسلل احد الارهابيين الخطيرين الى احدى البواخر قبالة مرفأ بيروت، والتي تبخر في اتجاه احد الموانئ الاوروبية، فكلف المدير العام للامن العام مكتب شؤون المعلومات - دائرة الرصد والتدخل، بمداهمة الباخرة وتفتيشها وتوقيف المشتبه بهم. وقد قامت مجموعة بتنفيذ المهمة عبر زورقين ابحرا من مرفأ بيروت في اتجاه الباخرة. وفيما عمد الزورق الاول الى تنفيذ مناورة حول الباخرة بغية تأمين جانبها، انزل الثاني عناصر القوة على سطحها لمداهمة اقسامها وتفتيشها. وفي النهاية تم توقيف الارهابي، وعادوا الى المرفأ ليبدأ التحقيق بناء على اشارة القضاء المختص". ولمواكبة الاحتفال بالذكرى اعدت حلقة خاصة بالعيد عبر شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال" تضمنت في بدايتها النشرة التوجيهية للمدير العام للامن العام، وتوزعت على محاور عدة، شارك فيها عدد من ضباط المديرية من مختلف المكاتب والدوائر والمراكز، وبثت تحقيقات عن عمل الامن العام ودوره في كل الاختصاصات والمهام التي يقوم بها.

تم الحديث عن ملف النزوح السوري واللجوء والتهريب والمعابر والعقبات التي يواجهها الامن العام. بالاضافة الى دور المديرية في ضبط التهريب والاتجار بالبشر. بالاضافة الى الاجراءات والمعاملات المتعلقة بالملف الفلسطيني من الناحية الامنية كما الادارية وكشف المستندات والوثائق المزورة، والتطور المحقق لكشفها. تناولت الحلقة ايضا قضايا حقوق الانسان، فعرض تحقيق عن مركز الاحتجاز الموقت التابع للامن العام وما انجز على مستوى تعزيز حالة حقوق الانسان في المديرية ومناهضة التعذيب التزاما بمضمون مدونة قواعد السلوك العسكري. وكذلك علاقة الامن العام بالمنظمات الدولية وهيئات المجتمع المدني والاجراءات لحماية اللاجئين



شعار احتفال الامن العام هذه السنة.

"منختمك عالمان"

احتفل الامن العام هذا العام بعيده الـ 74 تحت شعار: "منختمك عالمان".